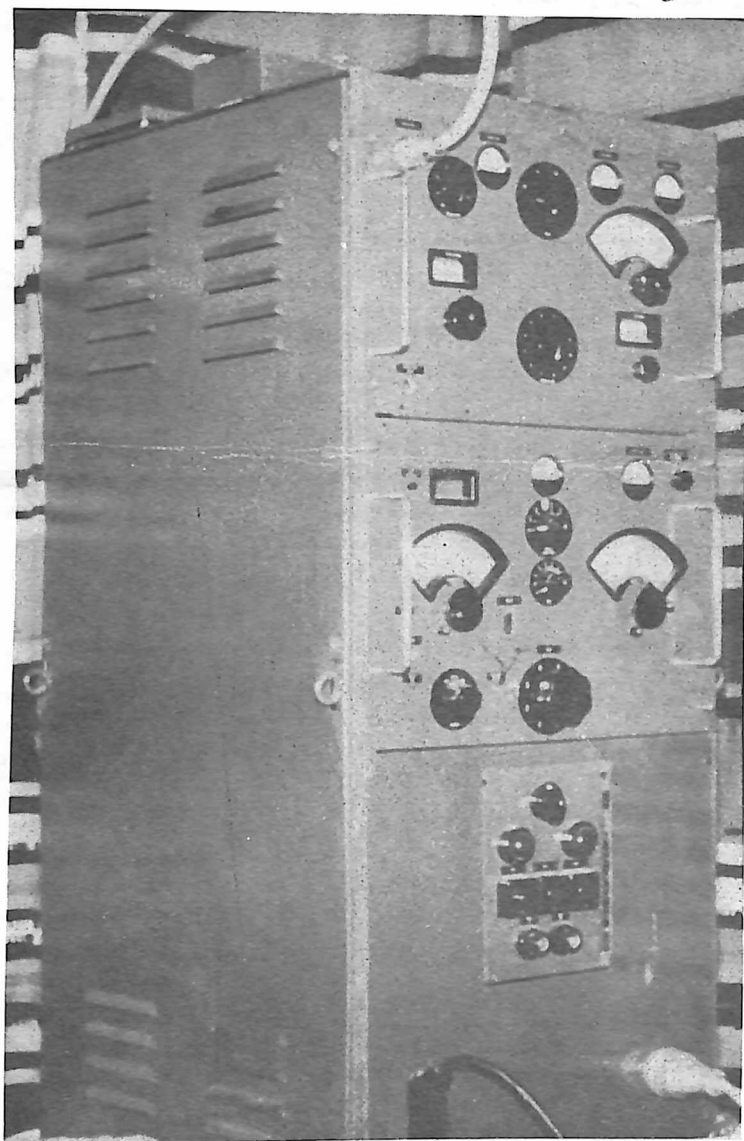


# قسم من اذاعة صوت كردستان العراق



جامعة برلين التي دفعت مصاريف الحفلة كلها . وجاءه الدركسى والراقصة من يوغوسلافيا والجمبشجى والطبورجى من براغ مع وجود عشرات من الراقصين والراقصات فى برلين ذاتها . وأصر منظمو الحفلة على صالة تتسع لأكثر من خمسمائة شخص . فتبشر المتفائلون خيرا . وجاء النوروز ولو متأخرا عن موعدِه ( بدلا من ٢١ آذار فى ١٥ نيسان ) . وأقبل الراقصون على المسرح لتنطفى الأضواء خلال رقصهم وتظهر ثانية عند ظهور عريف الحفلة . ولم يتعرض لوضع كرد ستان المراق رغم تعاطف الأحداث أيامها بالشكل اللائق . وتغادى الاخوان أى بحث سياسى حول المسألة الكردية اعتمادا على القرار المتخذ مسبقا وبدلا من حضور ال ٥٥٠ شخص كما كان المفروض - جلبهم من الجمهور الألماني طيعا - حضر جمهور - ٢٠٠ شخص يمكن تعرفكم عليه من كلمات عريف الحفلة الذى قال بالحرف الواحد وهو يوزع جوائز اليانصيب : الجائزة الأولى من نصيب كرى . . . الجائزة الثانية أيضا من نصيب كرى . . . الجائزة الأخيرة يالأسف أيضا من نصيب كرى . . . وكانت عشرات الأصوات تنطلق ثاقلة : يا مفتاح العين هل يوجد بين المحتفلين غير الأكراد ليحصلوا على الجوائز .

وهنا تكمن العاساة لأن ٩٠٪ كانوا من عمالنا الأكراد ( كرد ستان تركيا ) الذين حضروا هذا الحفل وكلهم حماس وشغف للسمع بعض الأنباء والحوادث عن كرد ستان بهذه المناسبة . إذ أن الحفلة ابتدأت وانتهت باللغة الألمانية والتي لا يفهمها جل عمالنا . وعندنا حضر أحد هؤلاء العمال لاجتماع الفرع ولينتقد مسؤول الفرع لعدم التكلم اليهم باللغة الكردية وعدم إسماعهم أنباء كرد ستان جاوبه هذا المسؤول بغضب وغباء بالغ : يا أخى هذه الحفلة كانت للألمان وأنت مجنون على اتقان اللغة الألمانية لعملك هنا . هذا الجواب الجارح تجاه عمالنا المخلصين من قبل هذا المسؤول ليس بحريف لأنه سبق وأسكت زميلا لنا ( غير مسجل بالجامعة ) عند مشاركته بالناقش بها يلى : اسكت فأنت لست قادر لهدء البلاد من أجل الدراسة فلا تتدخل بالسياسة . وقد نسي هذا المسؤول بأنه أدخل أخاه الصغير بلجنة فرع برلين لمدة سنة وهو لا يعرف جمع ١ + ٢

٥ - تداركا لهذا الموقف المخجل مع العمال سارعت اللجنة بفقد أسمية سعتها للعمال والطلاب علما أنه لم يعلم بها الا القليلون ولم يحضرها بناء عليه الا اثنتان أو ثلاثه من هؤلاء العمال وخاصة عندما تلقوا درسا من عيد النوروز . وانتهت هذه الأسمية بالشجار والضرب بين بعض الطلاب بأنفسهم .

٦ - عقدت ندوة سياسية بكيسة الهروستانت لم يسمع بها أيضا لاعدد قليل من الأعضاء ( كالمادة ) وضع مجي آخريين من اخواننا بحجة أن الأسمية فقط للطلاب . أما عن المستوى السياسى الذى أظهره مسؤولين الفرع فلقد سبق وشرحناه . وانتهت الندوة أيضا بالشجار والتضارب بالأيدي كما يقتضاها تلك الأسمية الكردية .

٧ - بالرغم من أن مسؤول الفرع قد سبق وقد قامت له الخاصة للكبيسة من أجل المنع عندما كان الأمر مستورا وتوصلوا الى نتيجة ما فلقد عجز هذا المسؤول بالرغم من مرور شهرين عند ما طرح عليه الأمر رسميا من الوصول الى أى نتيجة أو خبر حول موضوع المنع . ويتهرب الى اليوم عن كل جواب حول هذا الأمر .

هذه هى مجمل الأعمال والأيجاد الرسمية لفرع برلين فى عام ١٩٧٠ والتي ستعرض حتما بالمؤتمر ولكن بثوب براق يجنى التصفيق والهنأف . ونحن باستعراضنا لحقيقة وكيفية ايداء هذه الأعمال نترك لكم الحكم عليها وخاصة اذا أعلنكم علاوة على ذلك بأنه يوجد فى برلين الغربية حاليا أكثر من خمسين أخ كرى محرومين من العمل والاقامة والسكن خاصة بالدراسة ولم يحصل أى منهم على مساعدة من لجنة الفرع رغم أن هذه الأمور تقع على عاتق الفرع انطلاقا من الأهداف الأساسية للجمعية والتي تتحدث عن مساعدة الطلاب ماديا ومعنويا إضافة الى الدراسة . باستثناء الأشخاص المقربين من اللجنة المنتفذة . اليوم لو تقوم لجنة كهذه بالتجسس حول صندوقنا البريدى واتهام أعضائنا بما شافوا ومن ثم التبرقة من وجودنا فى صفوف الجمعية . يؤكد هذا صحة هدفنا بحاربة الانتهازية وأعداء الثورة بين صفوفنا إذ أنهم لولم يكونوا فى هؤلاء الذين نحاربهم فى صورة أخطائهم وتدهور العمل الطلائى من جراء وجودهم فى القيادات لما شعروا بأنهم المخاطبون فى نشراتنا بالتالى مهاجمتهم لنـ

## الأعضاء المستقلون

داخلى جمعية الطلبة الأكراد فى أوروبا

# أضواء على مؤتمر جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا رقم - ؟ -

أيها الاخوان :

سنة جديدة وصيف جديد . . . ومؤتمر آخر قادم لجمعية الطلبة الأكراد في أوروبا رقم ( ؟ ) . فان سار هذا المؤتمر على مسيرة أسلافه لما احتجنا لذكر رقمه لأنه سيكون كثيره مجرد نقاش وحدايات فارغة لمدة خمسة أيام يختتم بقرارات واقتراحات تبقى حبرا على ورق : . . . وتعود حليلة لمادتها القديمة . أما اذا آن الأوان لرفع الرؤوس من الرمال وليقف الكثيرين من أعضائه لرفع الجعود وازالة الخمول الذي يحد من نشاط الجمعية والنضال الثوري داخل صفوفها عندئذ نستطيع ذكر رقم هذا المؤتمر القادم بكل فخر وعندنا يصبح لهذا الرقم قيمة وذكره يعني بدء تاريخ جديد لحركتنا الطلابية خارج الوطن .

اننا نعيد بكل أسف ومرارة الى أذهان الكثيرين من اخواننا الذين سينوجهون بعد أيام للمؤتمر بأجواء ونتائج المؤتمرات السابقة وكيف كانت أيام المؤتمر تضي وتنفوت بالتصفيق والرقص على الطاولات لمجرد القول : عاش فلان وسقط علان ورائنا كيف كانت أيادي العديد من المشتركين في المؤتمر ترتفع للتصويت على نقاط ومشاكل ( قد تكون مصيرية بالنسبة للعمل الطلابي وتطوير نضال جمعيتنا ) رغم عدم مشاركتهم أو تفهمهم للوضع وانما تماشيا مع أشخاص معينين منهم يتعلق مصير منحة دراسية أو دفع مصاريف المؤتمر . . . ألي ماشابه ذلك من بيع وشراء الضمانات السياسية والشخصية .

لقد عشنا ورائنا اخواننا لنا يطأون أرض أوروبا لأول مرة ومع ذلك كان يؤتى بهؤلاء الأشخاص الجدد رغمًا عن أنف الجمعية ودستورها ليصوتوا . وهذا يؤثر على تفسير منهاج أو ابتقاء بند من الدستور وهم لا يعرفون بعد ما هو دستور الجمعية بل وليست لديهم الخبرة فيما اذا كان ابتقاء مادة ما من هذا الدستور أو الناقها يعرقل أو يفيد علنا الطلابي .

لقد عشنا مؤتمرات كثيرة ورائنا كيف نأخذ يفرض على المؤتمر أشخاص للهيئة الادارية العامة دون النظر لما هيتهم وكفاءتهم العملية وانما اعتمادا على هذا العنوان : . . . أعطيك هوية - تعطيني صوتك . . .

وقد تطور الأمر الى درجة أصبح فيها فضح الانتهازية وتوجيه النقد البناء لأخطاء بعض القادة داخل صفوف الجمعية جريمة لا تغتفر . بل ومجرد انتقاد بسيط للطريقة الدعائية التي تتبعها أجهزة الثورة وبعض مسؤوليها فسي الخارج يهاجم بأسلوب سياسي واه : هذا طالباني . . . وذاك من جحوش موديل ٨٠٠ . . . الى ما هنالك من التهمم .

اننا كنا وما زلنا نؤمن بأن المؤتمر هو منبر حر للاستحسان والنقد وبأنه مكان لنقاشات سياسية ليس حصول الباردة وما جرى فنظ وانما حول اليوم وعدا أي التخطيط للمستقبل وهذا لا يكون الا بتصحيح أخطاء الماضي وتجنبها بدلا من تغطيتها .

ان القوومة الجامعة التي أحاطتها القوى الرجعية والانتهازية بجمعيتنا لمنع كل تقدم وتغلغل للأفكار والأعمال الثورية الى صفوف عاملنا وطلابنا جعلت جمعيتنا ومنظماتنا تتأخر عن مشيلاتها في العالم وتركت لها مستوى تلك الجمعيات اليمينية الهزيلة المعروفة بجمعيتها . كل هذا التدور بحملنا الطلابي دفعت له تلك النفوس المريضة ضمنا زهيدا جدا ألا وهو استغلالهم السلي لوقوف طلابنا خلف الثورة وقيادتها ومساندتهم التامة لهم . انه بمجرد أن يجول شخص ما ببرد ستان ويرجع حاملا معه بعض أناشيد النوروز أو لينشر آخر مقالا حول انطباعاته ( يخجل من اسلوبه وتعبيره السياسي

